الميزان الصّرفي

(من مصاديق الافتراض في الصّرف العربي)

د.حيدر عبد علي حميدي

جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم اللغة العربية

ملخص البحث:

يُشكّلُ الميزانُ الصّرفي ركنًا مهمًّا من أركانِ الصّرفِ العربي ، و يُعدُ واحدًا من مصاديقِ الافتراضِ في هذا العلمِ ، إذ لم يكن ممّا سمعَه علماءُ العربيةِ عن الأعرابِ في الباديةِ ، و إنّما هو من افتراضاتِهم الكثيرةِ في علمِ الصّرفِ ، و به تمكّنَ العلماءُ من دراسةِ الوحدةِ اللّغويةِ المجرّدةِ و المزيدةِ ، و دراستِها في حالةِ الادغامِ و الاعلالِ و الابدالِ و القلبِ المكاني ، زيادةً على حصرِ كلماتِ العربيةِ على شكلِ أرقامٍ ، كعددِ الكلماتِ الثّلاثيةِ و عددِ الكلماتِ الرّباعيةِ ، ...الخ . و لم يكتفِ العلماءُ بافتراضِ الميزانِ الصّرفي لوزنِ الكلمةِ ، بل راحوا يفترضونَ موازينَ متعدّدةً للكلمةِ الواحدةِ ، منها ما أعتمدَ على المعنى في الوصولِ إلى وزنِ الكلمةِ ، و منها ما أعتمدَ على الاشتقاقِ ، و منها ما أعتمدَ على الكثرةِ في الاستعمالِ .

الميزان لغةً :

هو من " وزنتُ الشّيءَ وزنًا ، و الزِّنةُ : قدرُ وزنِ الشّيءِ ، و الأصلُ وَزْنَةٌ "[١] ، قالَ الخليلُ : " الوزنُ : ثِقَلُ شيءٍ بشيءٍ مثلِه كأوزانِ الدّراهمِ ، ويُقالُ : وَزَنَ الشّيءَ إذا قدّرَه ... والميزانُ ما وزنتَ به "[٢] ، و " يُقالُ للآلةِ الّتي يُوزنُ بها الأشياءُ ميزانٌ أيضًا ، قالَ الجوهريُّ : أصلُه مِوْزانٌ انقلبتْ الواوُ ياءً لكسرةِ ما قبلَها و جمعُه : موازينُ ... و الميزانُ : العدلُ ، و وازنَه : عادلَه و قابلَه "[٣] ، و " الوزنُ أصلُه مثقالُ كلِّ شيءٍ وزنُه "[٤] .

الميزان اصطلاحًا :

هو آلةٌ مُفترَضةٌ تُوزَنُ بها الألفاظُ المتصرّفةُ لمعرفةِ أصواتِها الأصليةِ من الزّائدةِ ، و جعلوا لها مكوّناتٍ هي (الفاء و العين و اللّام) ، و كلُّ ما زادَ على هذه المكوّناتِ من حروفِ الكلمةِ و لم يكنْ تكرارًا للأصلِ حكموا بزيادتِه[٥] .

من هذا يتبيّنُ لنا أن المعنى الاصطلاحي لهذه اللّفظةِ لم يبتعدْ عن المعنى اللّغوي .

و قد سمّاه القدماءُ بمسمّياتٍ أخرى منها : (تقدير)[٦] ، و (مثال)[٧] ، و(صورة، ومِثل، و بِناء ، ولَفظ)[٨] ، و (تمثيل)[٩] .

و الميزانُ الـصّرفيّ لم يُسمعْ عن العربِ ، و لم يُقسْ على ما سُمِعَ عنهم ، بل هو من افتراضِ علماءِ العربيةِ ؛ من أجلِ ضبطِ حروفِ الكلمةِ العربيّةِ و تحديدِ دلالتِها ، و يصفُه أحدُ الباحثينَ بقولِه : " كما يُعدُّ درّةَ الصّرفِ العربي هذا النّموذجُ ، نموذجُ الميزانِ الـصّرفي القائمِ في أساسِه على التّمييزِ بين الحروفِ والحركاتِ من جهةٍ ، و على الجذرِ (الحروفِ الاصليّةِ) و حروفِ الزّياداتِ الصّرفيّةِ من جهةٍ أخرى ، و هو يمثّلُ عملًا عربيًّا خالصًا ، لا يشتركُ معهم فيه أحدٌ ، بل مثّلَ عملُهم هذا تحدّيًا للعقليّةِ الغربيّةِ الّتي لم تألفْ في الصّرفِ هذا النّمطَ من التّجريدِ "[١٠] . فبذلك يكونُ الميزانُ الصّرفي معيارًا لضبطِ أصواتِ الكلمةِ في ضوءِ معرفةِ أصولِها و زوائدِها ، و ترتيبِ تلك الأصواتِ في بنيةِ الكلمةِ ، و للتّفريقِ بين دلالةِ الكلماتِ و تحديدِها كاسمِ الفاعلِ و اسمِ المفعولِ و المصدرِ و الفعلِ الماضي و المضارعِ و الأمرِ ، و أختصروا كلَّ ذلك في مادّةٍ ثلاثيّةِ الأصولِ ، توزنُ بها جميعُ الكلماتِ و هي :(ف ع ل)[١١] ، و وضعوا الميزانَ الصّرفي على ثلاثةِ أحرفٍ ؛ لأنّهم رأَوا أنّ أكثرَ كلماتِ اللّغةِ العربيّةِ ثلاثيّةُ الأصولِ ، لذلك قابلوا أصولَ الكلمةِ بأصولِ الميزانِ ، و إذا زادتْ الكلمةُ على ثلاثةِ أصولٍ زيادةً أصليّةً ، زِيدَتْ في وزنِها لامًا أخرى ، فيُصبحُ الميزانُ (فعلل) ، و كذا إذا كانت الكلمةُ خماسيّةَ الأصولِ زِدَتْ لامًا ثالثةً ، فيُصبحُ الميزانُ (فعلّل) ، مثلُ (سفرجل) ، أمّا إذا كانت الحروفُ الزّائدةُ على الكلمةِ غيرُ أصليّةٍ فإنّنا نُضيفُها على الميزانِ الصّرفي . و حروفُ الزّيادةِ مجموعةٌ في عبارةِ (سألتمونيها) ، و إذا كانت الزّيادةُ في الكلمةِ ناتجةً عن تكرارِ أصلٍ من أُصولِها ، فإنّنا نكرّرُ الأصلَ الّذي يقابلُه في الميزانِ ، مثل : (علَّمَ = فعَّلَ)[١٢] ، و هناك لمحةٌ ذكيّةٌ تُرصَدُ للقدماءِ في افتراضِهم (الميزانَ الصّرفي) ، و هي أنّهم وضعوه على ثلاثةِ أحرفٍ و لم يجعلوه على أربعةِ أحرفٍ ؛ لأنّنا إذا قابلنا كلمةً مكوّنةً من ثلاثةِ أصولٍ ، و هو الأكثرُ في اللّغةِ العربيّةِ[١٣] ، فإنّنا سنضطرُّ إلى حذفِ أصلٍ من أصولِ الميزانِ الصّرفي ، في الوقتِ الّذي

لا يوجدُ حذفٌ في الكلمةِ الّتي تقابلُه [١٤] ، و في هذه الحالةِ لا تكونُ عمليةُ الوزنِ مضبوطةً و دقيقةً ، فالميزانُ بمفهومه العام يجبُ أن يمثّلَ حركاتِ الكلمةِ الموزونةِ و سكناتِها و ما يُصيبُها من تغييرٍ ، فلكي يكونَ الميزانُ الصّرفي معيارًا أو ميزانًا مُحْكَمًا يجبُ أن يصوّرَ لنا الكلمةَ الموزونةَ تصويرًا دقيقًا ، و يرصدَ كلَّ التّغييراتِ الّتي تُصيبُها ، لذلك جاءَ الميزانُ على ثلاثةِ أصولٍ . زِدْ على ذلك أنّ الميزانَ الصّرفي يُعدُّ سمةَ اختصارٍ في اللّغةِ العربيّةِ " فإنّ قولَكَ : وزنُ استخراج (ا س ت ف ع ا ل) أخصرُ من أن تقولَ : الهمزةُ ، و السّينُ ، و التّاءُ ، و الالفُ ، في (استخراج) زائدةٌ " [١٥] ، و هذا الاختصارُ هو تيسيرٌ و تسهيلٌ للمتعلّم .

و لولا الميزانُ الصّرفي لما استطاعَ العلماءُ أن يحصوا أبنيةَ اللّغةِ ، فهذا ابنُ القطّاعِ (٥١٥ه) قد ذكرَ في كتابِه (ألفَ مثالٍ و خمسمائةَ مثالٍ) بعدَ أن ذكرَ أقوالَ العلماءِ السّابقينَ عليه في أعدادِ أمثلةِ الكلماتِ [١٦] . و بذلك يكونُ الميزانُ الصّرفي طريقةَ تيسيرٍ عمليةً ، و لا سيما في إحصاءِ جذرِ الكلماتِ و تصريفاتِها .

فبالميزانِ الصّرفي استطاعَ العلماءُ أن يقدّموا كلماتِ اللّغةِ على شكلِ أرقامٍ مختصرةٍ ، و إلى الآن – و بحسب علمي – لم يستطعْ الدّرسُ اللّغوي أن يخترعَ طريقةً أكثرَ دقّةٍ من (الميزانِ الصّرفي) لإحصاءِ الكلماتِ و متابعةِ التّغييراتِ الّتي تطرأُ عليها ، على الرّغمِ من أنّ الدّرسَ اللّغوي الغربي أوجدَ منهجَ (الوحدة–العملية) (Item–Proces) ومختصرُه (IP) في القرنِ التّاسعِ عشر ، و الّذي يقابلُ (الميزانَ الصّرفي) في اللّغةِ العربيّةِ ، و قد لقيَ هذا المنهجُ قبولًا و تأييدًا بين النّحاةِ التّوليديين ، و هذا المنهجُ يرصدُ العملياتِ الصّرفيّةَ الّتي تقومُ في مختلفِ أنواعِ الكلماتِ ، مثلُ : عمليّةُ توليدِ الكلماتِ ، الّذي يقابلُها (الاشتقاقُ) في اللّغةِ العربيّةِ ، و كذلك عمليّةُ تعدّدِ صورةِ الكلمةِ الواحدةِ ، و الّتي يقابلُها في اللّغةِ العربيّةِ التّصريفاتُ الّتي تنتقلُ بها الكلمةُ من وجهِ التّذكيرِ إلى وجهِ التّانيثِ ، و من وجهِ الإفرادِ إلى وجهي التّثنيةِ و الجمعِ ، و عمليّاتٌ تتكيّفُ بها الكلماتُ صرفيًّا ، و الّذي يقابلُها الاعلالُ و الابدالُ في اللّغةِ العربيّةِ [١٧] ، و على الرّغمِ ممّا يقومُ به منهجُ (الوحدةِ–العمليّةِ "IP") ، المقابلُ للميزانِ الصّرفي في اللّغةِ العربيّةِ ، إلّا أنّه لا يرقى إلى مستوى الدّقةِ في الدّراساتِ الصّرفيّةِ ، الّتي اتّصفَ بها الميزانُ الصّرفي ، إذ سجّلَ بعضُ الباحثين بعضَ الثّغراتِ في هذا المنهجِ [١٨] ، و قد صرّحَ بعضُ اللّغويين الغربيين بدقّةِ الميزانِ الصّرفي في اللّغةِ العربيّةِ بقولِهِ : " أسّسَ في القرن الثّامن سيبويه مؤلفُ أوّلَ نحوٍ تامٍّ للّغةِ (الكتاب) الوصفَ الصّرفي لها الّذي بقيَ فعلياً منذ ذلك الحين و هو يؤدي إلى تحديدِ الجذورِ المعجميّةِ الثّلاثيّةِ غالبًا للأفعالِ ، مثبتاً أنّها تمثّلُ أساسَ مجموعةٍ كبيرةٍ من صيغِ الاشتقاقِ و التّصريفِ (ك ت ب) واجهَ هذا وحدَه الاوربّيون لأوّلِ مرّةٍ بمفهومٍ صرفيٍّ ذي مستوى تجريدي أعلى كثيرًا من نموذجِهم التّقليديّ الّذي تصوّروه حتّى الآنَ في الكلمةِ و التّصريفِ كليّةً " [١٩] .

فبوساطةِ افتراض (الميزانِ الصّرفي) استطاعَ العلماءُ دراسةَ الوحدةِ اللّغويّةِ المجرّدةِ و المزيدةِ و النّاقصةِ ، و دراستَها في حالةِ الادغامِ و الاعلالِ و الابدالِ و القلبِ المكاني [٢٠] ، فلولا الميزانُ الصّرفي لما استطاعوا أن يدرسوا هذه الاحوالَ و التّغييراتِ الّتي تحدثُ في الكلمةِ ، و صياغةَ القوانينِ الصّرفيّةِ الخاصّةِ بها .

و لم يكتفِ الصّرفيونَ بافتراضِ الميزانِ الصّرفي ، بل راحوا يفترضونَ للكلمةِ الواحدةِ أكثرَ من وزنٍ واحدٍ ، مثالٌ على ذلك الكلماتُ الآتيةُ :

١ –إنسان :

افترضَ الصّرفيونَ لهذه الكلمةِ وزنينِ :

أ–(فِعلان) : ذهبَ البصريونَ إلى أنَّ الهمزةَ في كلمةِ (إنسان) أصليّةٌ ، والألفُ و النّونُ زائدتانِ ؛ لأنَّه مأخوذٌ من (الإيناسِ و الطّمأنينةِ) ، و هو خلافُ الإيحاشِ ، أو من (آنسَ الشّيءَ : إذا أحسّه و أبصرَ) [٢١] ، و منه قولُه تعالى : ﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾[النمل/ ٧] .

ب–(إفعان) : ذهبَ الكوفيّونَ إلى أنَّ الهمزةَ في كلمةِ (إنسانٍ) زائدةٌ ، و كذلك الألفُ و النّونُ ، فهو مشتقٌّ من (النّسيانِ) ، و الأصلُ فيه (إنسِيانٌ) ، بدليلِ تصغيرِه على (أُنَيسِيانٍ) ، فتعودُ الياءُ المحذوفةُ إلى الكلمةِ ، إلّا أنّها حُذِفت من الأصلِ بسببِ كثرتِها في كلامِهم [٢٢] .

٢ –الياس :

افترضَ الصّرفيونَ لهذه الكلمةِ ثلاثةَ أوزانٍ هي :

أ–**(إفْعَال)** : همزتُه زائدةٌ و ياؤه أصليةٌ ، و هو مصدرٌ سُمِّيَ به ، مشتقٌّ من (الأليس) و هو الشّجاعُ [٢٣] .

ب–**(الفَعْل)** : ذهبَ الفرّاءُ إلى أنَّ (الياسَ) مشتقٌّ من (اليأسِ) ، و ذكرَ قراءةً في قولِه تعالى : ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾[الصافات/ ١٢٣] ، فقرأها : (و إنَّ اليأسَ) ، فبذلك تكونُ الألـفُ و اللّامُ زائدتينِ ، و الياءُ و الألف الثّانيةُ أصليتينِ [٢٤] .

ج–**(فِعْيال)** : أجازَ أبو بكرٍ بن الانباري (٣٢٨ه) أن يكونَ (إلياس) على وزنِ (فِعْيالٍ) ، مشتقٌّ من (الألسِ) و هو الحمقِ و الجهلِ [٢٥] ، و بذلك تكونُ الهمزةُ و اللّامُ أصليتينِ ، و تكونُ الياءُ و الألفُ زائدتينِ ، و قد استشهدَ بقولِ الشّاعرِ [٢٦] :

فاسمعْ لأمثالٍ إذا أُنشِدَتْ ذكّرتِ العلمَ و لم تنسه
سوائر لـم يكُ تحبيرُها عن فهّةِ العقلِ و الألسه

٣–مسيح :

و افتُرِضَ في هذه الكلمةِ وزنانِ :

أ–(فَعِيل) : ذهبَ أبو العبّاسِ ثعلب (٢٩١ه) إلى أنَّ وزنَ هذه الكلمةِ (فَعِيلٌ) ، و هو مأخوذٌ من (مسحِ الأرضِ) ، أي : قطعها ، و قيلَ : هو مأخوذٌ من (الأمسحِ) ، أي : ليس لرجلِه أخمصٌ [٢٧] ، فالميمُ أصلٌ و الياءُ زائدةٌ .

ب–(مَفْعِل) : و نقلَ أبو البركاتِ الأنباري : أنّ (مسيحًا) على وزنِ (مَفْعِلٍ) ، و أصلُه : مَسْيِحٌ ، فحُوِّلت كسرةُ الياءِ إلى السّينِ فصارت (مَسِيحًا) ، فالميمُ زائدةٌ و الياءُ أصليةٌ ، و هو مشتقٌّ من السّياحةِ في الأرضِ [٢٨] .

٤–موسى :

و افتُرِضَ فيه وزنانِ أيضًا هما :

أ–**(فُعْلى)** : ذهبَ الكسائي إلى أنّ (موسى) على وزنِ (فُعْلى) ، و هو من (ماسَ يميسُ) : إذا تبختَرَ في مِشْيَتِه ، و هو مؤنّثٌ [٢٩] .

ب–**(مُفْعَل)** : ذهبَ البصريونَ إلى أنّ (موسى) على وزنِ (مُفْعَلٍ) ، فتكونُ الميمُ زائدةً ، و هي مشتقّةٌ من (أوسيتُ رأسَه) ، أي : حلقْتُه ، و هو

مذكّرٌ [٣٠] ، و ذهبَ السّيرافي إلى جوازِ اشتقاقِه من (أسوتُ الجرحَ) ، أي : أصلحتُه ، فأصلُه : مؤسى بهمزِ الفاءِ [٣١] ، أو من (الأسوةِ) كما جوّزَه ابنُ خالويه (٣٧٠ه) [٣٢] ، قد علّلَ ابنُ جني زيادةَ الميمِ في هذه الكلمةِ بقولِه: " و اعلمْ أنّك إذا حصّلتَ حرفينِ أصلينِ في أوّلِها ميمٌ أو همزةٌ ، و في آخرِهما ألفٌ فاقضِ بزيادةِ الميم و الهمزةِ ؛ و ذلك أنّا اعتبرنا اللّغةَ فوجدنا أكثرَها على ذلك ، إلّا أن تجدَ ثَبَتًا تتركُ هذه القضيةَ إليه ، و ذلك نحو : موسى و أروى و أفعى مثالُها (مُفْعَلٌ و أفْعَلٌ) و ذلك انَّ (مُفْعَلًا) في الكلامِ أكثرُ من (فُعْلى) ، و (أفْعَلٌ) أكثرُ من (فُعْلى) ، ألا ترى أنَّ زيادةَ الميمِ أوّلًا أكثرُ من زيادةِ الألفِ رابعةً " [٣٣] .

و هناك كثيرٌ من الكلماتِ الّتي اختلفَ العلماءُ في وزنِها ، فافترضوا لها أوزانًا متعدّدةً [٣٤] ، و هذه الافتراضاتُ منها ما اعتمدَ على المعنى في الوصولِ إلى وزنِ الكلمةِ ، و منها ما اعتمدَ على الاشتقاقِ ، و منها ما اعتمدَ على الكثرةِ في الاستعمالِ .

و الّـذي نستفيدُه من افـتراضِ أوزانٍ متعدّدةٍ للكلمةِ الواحدةِ هو أن يكونَ للكلمةِ أكثرُ من معنًى تبعًا لشكلِ الميزانِ الصّرفي المفترضِ –و هذا ما أشاعَ معاني الأبنيةِ– كما مرَّ بنا في كلمةِ (إنسانٍ) ، فإذا كانت على وزنِ (فِعْلان) فهي من الأنسِ و الطّمأنينةِ الّتي هي ضدُّ الإيحاشِ ، و إذا كانت على وزنِ (إفعان) فهي من النّسيانِ ، و هكذا بقيةُ الكلماتِ .

زِدْ على ذلك أنّ هذه الافتراضاتِ يمكنُ أن تكونَ ميدانًا عمليًّا لمعرفةِ كيفيةِ وزنِ الكلمةِ و تحديدِ حروفِها الأصـولِ و الزّوائدِ ، فهي بهذا الوصفِ أشبهُ ما تكونُ بوسيلةٍ تعليميّةٍ يُستفادُ منها في تعليمِ الصّرفِ العربي .

هوامش البحث :

(١) مقاييس اللغة : ٦/ ١٠٧ .

(٢) العين : ٧/ ٣٨٦ .

(٣) لسان العرب : مادة (وزن) .

(٤) جمهرة اللغة : ٣/ ٢١ .

(٥) ينظر : التصريف الملوكي : ٥-٦ ، و شرح شافية ابن الحاجب : ١/ ١٢ ، و المغني في تصريف الافعال : ٣٥ .

(٦) ينظر : العين : ٧/ ٢١٦ ، و تهذيب اللغة : ١٢/ ٣٣٨ .

(٧) ينظر : الكتاب: ٤ / ٧٨-٧٩ ، و ينظر : ٣ / ٢٥٨، و ٦٤١ ، و ٤/ ٨٥ ، ٣٣٧ ، و سر صناعة الاعراب : ٢/ ٤٢٨ .

(٨) ينظر : معاني القرآن للفراء: ١/ ١٩٠-٣٧٣-٤٣٦ ، و ٢/ ١٥١-٢٤٥-٣٣٧ ، و ٣/ ١٢٥

(٩) ينظر : نزهة الطرف:٧٤- ٧٥ ، و ينظر : أوضح المسالك : ٤/ ٣٦٣ .

(١٠) نظرية الصرف العربي : ٤٧ .

(١١) ينظر : الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم : ٤٣ .

(١٢) ينظر : التطبيق الصرفي : ١٠-١١ ، و الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر : ٣١ و ما بعدها .

(١٣) ينظر : دراسات في علم الصرف :٤٢١ .

(١٤) ينظر : الصرف : ٢٠ .

(١٥) تصريف الافعال و الاسماء في ضوء اساليب القرآن : ٢٩ ، و ينظر : همع الهوامع : ٦/ ٢٣٢-٢٣٦ .

(١٦) ينظر : أبنية الاسماء و الافعال و المصادر : ٨٩-٩٠-٩٢ .

(١٧) ينظر : نظرية الصرف العربي : ٤٨-٤٩ .

(١٨) ينظر : نفسه : ٥٢-٥٥ .

(١٩) ترجمة النص مأخوذة من (نظرية الصرف العربي/ ٤٧) ، و الّذي يُفهمُ من النص أن العالم الغربي أشادَ بالميزان الصرفي ، و ذكر أنّه ذو مستوى أعلى كثيراً من النموذج (الوحدة-العملية) الّذي يسير عليه اللغويون الغربيون في الكلمة و التصريف .

(٢٠) ينظر : شرح الشافية : ١/ ١٢-١٣ .

(٢١) ينظر : الكتاب : ٤/ ٢٥٩ ، و تفسير غريب القرآن لابن قتيبة : ٢٢ ، و المقتضب : ٤/ ١٣ ، و الانصاف في مسائل الخلاف : ٢/ ٨٠٩ ، و لسان العرب : مادة (أنس) .

(٢٢) ينظر : الانصاف في مسائل الخلاف : ٢/ ٨٠٩-٨١١ ، و لسان العرب : مادة (أنس).

(٢٣) ينظر : معاني القرآن للفراء : ٢/ ٣٣٩١ ، و لسان العرب : مادة (ألس) .

(٢٤) ينظر : معاني القرآن للفراء : ٢/ ٣٩٢ .

(٢٥) ينظر : الصحاح : ٣/ ٩٠٤ ، و لسان العرب : مادة (ألس) .

(٢٦) ينظر : الزاهر في معاني كلمات الناس : ٢/ ١٣٢ .

(٢٧) ينظر : الاضداد لابي بكر الانباري : ٣٦١ ، و الزاهر في معاني كلمات الناس : ١/ ٤٩٣

(٢٨) ينظر : نفسهما ، و الصحاح : ١/ ٣٧٧ .

(٢٩) ينظر : ادب الكاتب : ٢٨٨ ، و تهذيب اللغة : ١٣/ ١٢٠ ، و الاقتضاب في شرح ادب الكتّاب : ٢/ ١٣٠ .

(٣٠) ينظر : الكتاب : ٤/ ٢٧٢ ، و اصلاح المنطق : ٣٥٩ ، و الصحاح : ٦/ ٢٥٢٤ ، و اللباب في علل البناء و الاعراب : ٢/ ٢٤٧ .

(٣١) ينظر : شرح الشافية : ٢/ ٣٤٨ .

(٣٢) ينظر : اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم : ٦٤ .

(٣٣) سر صناعة الاعراب : ٢/ ٤٢٨ .

(٣٤) ينظر : الكتاب : ٣/ ١٩٥ ، و معاني القرآن للفراء : ٢/ ٢٣٧ ، و اصلاح المنطق : ٢٢٢ ، و ادب الكاتب : ٦١٠ ، و ديوان المفضليات : ٦١٥ ، و الزاهر في معاني كلمات الناس : ١/ ٤٨٢ ، و المنصف : ١/ ١١٦ ، و الخصائص : ٣/ ٢٩١ ، و الاقتضاب : ٢/ ٣٤٢ و البحر المحيط : ٤/ ٣٤٢ ، و الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : ٥/ ٤١٣ .

المصادر و المراجع :

١- أبنية الاسماء والافعال والمصادر ، ابن القطاع الصقلي (ت٥١٥ه) ، تحقيق: د.احمد محمد عبد الدايم ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة -مصر ، ١٩٩٩ه .

٢- ادب الكاتب ، ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ه) ، تحقيق: محمد الدالي ، د.ط. ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، د.ت.

٣- اصلاح المنطق ، ابن السكيت (٢٤٤ه) ، تحقيق: احمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون ، د.ط. ، دار المعارف ، مصر ، د.ت.

٤- الاضداد ، محمد بن القاسم الانباري (٣٢٨ه) ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، د.ط. ، المكتبة العصرية ، صيدا-بيروت ، ١٤٠٧ه-١٩٨٧م .

٥- اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، ابو عبد الله الحسين بن احمد المعروف بابن خالويه (٣٧٠ه) ، تصحيح: عبد الرحيم محمود ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٠ه-١٩٤١م .

٦- الاقتضاب في شرح ادب الكتّاب ، ابو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (٥٢١ه) ، تحقيق: مصطفى السقا و د.حامد عبد المجيد ، د.ط. ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٦م .

٧- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين ، الشيخ الامام كمال الدين ابو البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد الانباري النحوي (٥٧٧ه) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٤ ، دار احياء التراث العربي ، مصر ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .

٨- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، أبو محمد جمال الدين بن يوسف ابن هشام الانصاري ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، د.ط. ، المكتبة العصرية ، بيروت-لبنان ، د.ت.

٩- البحر المحيط ، محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الاندلسي (٧٤٥ه) ، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود ، و الشيخ علي محمد معوض ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان ، ١٤١٣ه-١٩٩٣م .

١٠- تصريف الافعال و الاسماء في ضوء اساليب القرآن ، د.محمد سالم محيسن ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١١- التصريف الملوكي ، ابو الفتح عثمان بن عبد الله ابن جني ، تصحيح: محمد سعيد بن مصطفى النعسان الحموي ، ط٢ ، منشورات شيخ الطائفة الطوسي ، ١٣٣١ه-١٩١٣م .

١٢- التطبيق الصرفي ، د.عبده الراجحي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت - لبنان ، د.ت.

١٣- تفسير غريب القرآن ، ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ه) ، تحقيق: السيد احمد صقر ، د.ط. ، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان ، ١٣٩٨ه-١٩٧٨م .

١٤- تهذيب اللغة ، ابو منصور محمد بن احمد الازهري (٣٧٠هـ) ، دار القومية العربية للطباعة ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .

١٥- جمهرة اللغة ، ابن دريد الازدي البصري (٣٢١ه) ، دار صادر ، بيروت-لبنان ، د.ت.

١٦- الخصائص ، ابو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق: محمد علي النجار ، ط٤ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٠م .

١٧- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، احمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (٧٥٦ه) ، تحقيق: د.احمد محمد الخراط ، د.ط. ، دار القلم ، دمشق ، د.ت.

١٨- دراسات في علم الصرف ، د.عبد الله درويش ، ط٣ ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

١٩- ديوان المفضليات ، ابو العباس المفضل بن محمد الضبّي ، شرح: ابو محمد القاسم بن محمد بن بشار الانباري ، تصحيح: كارلوس يعقوب لايل ، د.ط. ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٢٠م .

٢٠- الزاهر في معاني كلمات الناس ، ابو بكر محمد بن القاسم الانباري (٣٢٨ه) ، تحقيق: د.حاتم صالح الضامن ، ط٢ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد-العراق ، ١٩٨٧م .

٢١- سر صناعة الاعراب ، ابو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢ه) ، تحقيق: د.حسن هنداوي ، ط٢ ، دار القلم ، دمشق ، ١٤١٣ه-١٩٩٣م .
٢٢- شرح شافية ابن الحاجب ، الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي النحوي (٦٨٦ه) ، تحقيق: محمد نور الحسن و محمد الزفزاف و محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٢ه – ١٩٨٢م .
٢٣- الصحاح – تاج اللغة و صحاح العربية ، اسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، كانون الثاني/ ١٩٩٠م .
٢٤- الصرف ، د.حاتم صالح الضامن ، مطبعة دار الحكمة ، الموصل – العراق ، د.ت.
٢٥- الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم ، د.محمود سليمان ياقوت ، ط١ ، مكتبة المنار الاسلامية ، ١٤٢٠ه – ١٩٩٩م .
٢٦- الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر ، د.رمضان عبد الله ، ط١ ، مكتبة بستان المعرفة ، ٢٠٠٦م .
٢٧- العين ، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (١٧٥ه) ، تحقيق: د.مهدي المخزومي ، و د.ابراهيم السامرائي ، د.ط. ، دار الرشيد ، العراق ، ١٤٠٠ه-١٩٨٠م
٢٨- الكتاب ، سيبويه ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، ط٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة – مصر ، ١٤٢٧ه – ٢٠٠٦م .
٢٩- اللباب في علل البناء و الاعراب ، ابو البقاء العكبري (٦١٦ه) ، تحقيق: غازي مختار طليمات ، ط١ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤١٦ه-١٩٩٥م .
٣٠- لسان العرب ، ابن منظور ، تحقيق: عبد الله علي الكبير و محمد احمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي ، د.ط. ، دار المعارف ، القاهرة – مصر ، د.ت.
٣١- معاني القرآن ، ابو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (٢٠٧ه) ، تحقيق: محمد علي النجار و احمد يوسف نجاتي ، ط٣ ، عالم الكتب ، بيروت-لبنان ، ١٤٠٣ه-١٩٨٣م
٣٢- معجم مقاييس اللغة ، ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥ه) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، د.ط. ، دار الفكر للطباعة و النشر ، ١٣٩٩ه – ١٩٧٩م
٣٣- المغني في تصريف الافعال ، د.محمد عبد الخالق عضيمة ، ط٢ ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٠ه-١٩٩٩م .
٣٤- المقتضب ، ابو العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، ط٣ ، القاهرة ، ١٤١٥ه – ١٩٩٤م .
٣٥- المنصف ، شرح الامام ابي الفتح عثمان بن جني لكتاب التصريف ، تحقيق: ابراهيم مصطفى ، و عبد الله امين ، ط١ ، وزارة المعارف العمومية/ ادارة الثقافة العامة ، مصر ، ١٣٧٣ه – ١٩٥٤م .
٣٦- نزهة الطرف في علم الصرف ، احمد بن محمد الميداني ، ط١ ، مطبعة الجوائب ، قسطنطينية ،

١٢٩٩ه .

٣٧- نظرية الصرف العربي – دراسة في المفهوم و المنهج ، د.محمد عبد العزيز عبد الدايم ، الرسالة (١٥٨) ، حوليات الآداب و العلوم الاجتماعية ، الحولية الحادية و العشرون ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٣٨- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق: د.عبد العال سالم مكرم ، ط١ ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .